

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الغلاء الفاحش لمصاريف العلاجات والعمليات الجراحية والإقامة بالمصحات الخصوصية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
مما لا شك فيه أن المصحات الخصوصية يُفترَضُ فيها أن تشكل إضافة كمية ونوعية، بما يُعزِز منظومتنا الصحية الوطنية، ولا سيما من خلال ما هو منتظرٌ منها القيامُ به فيما يرتبط بتقديم الخدمات العلاجية والاستشفائية إلى عموم المواطنين والمواطنات، وفق ما تستلزمه المهنة الطبية من قيم وأخلاقيات، وما تتطلبه المسؤولية المجتمعية، ولا سيما في هذه المرحلة المتميزة بشروع بلادنا في تفعيل ورش الحماية الاجتماعية الذي أطلقه صاحبُ الجلالة الملكُ محمد السادس حفظه الله.

السيد الوزير المحترم؛
لقد أضحت المصحات الخصوصية وجهة للعديد من المواطنين المرضى طلباً للعلاج والاستشفاء، غير أن علاقة عدد كبير من هذه المصحات بالمرضى تعرف توتراً واستغلالاً غير مقبول الاستمرار في اجتراره إلى الأبد، وذلك بفعل الغلاء الباهظ لأسعار الخدمات الطبية والاستشفائية التي تُقدمها، شأنها في ذلك شأن تكاليف ومصاريف الإقامة بها. ذلك أن تعريف المصاريف الطبية والبيولوجية والجراحية، ومصاريف الإقامة، داخل عددٍ مهم من المصحات الخصوصية تعرف ارتفاعاً مهولاً وتبايناً كبيراً في قيمتها، كما تعرف عشوائية في تقديرها، بما يشكل عبئاً لا طاقة لجلّ المغاربة به.

هكذا، فإن التعريفات المعمول بها واقعياً تتجاوز، في العديد من الأحيان، القيمة المرجعية المقررة في اتفاقية 13 يناير 2020 التي تتحمل على أساسها مؤسسات التأمين والتغطية الصحية جزءاً من التكاليف الاستشفائية والعلاجية. وهو الأمر الذي يفرض على المؤمنين تأدية مبالغ مالية إضافية وباهظة.

بناءً على كل ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول الإجراءات التي تعتزمون القيام بها، من أجل المراقبة والقطع مع هذه الوضعية غير الصحية، بل وغير المشروعة، التي تخترق المصحات الخصوصية؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

حسن اومريبط